فسر أبو عبيدة بيت امرئ القيس وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى فيه الفراتق أزورا وقال ابن سيده أذين هنا بمعنى مؤذن كاليم بمعنى مؤلم (كالاذن) بالمد (و) الاذين (المكان الذى ياتيه الاذان من كل ناحية) وبه فسر قول الشاعر * طهورا لحصى كانت أذينا ولم تكن * وقد ذكر قريبا كما في الصحاح والمشار إليه بهذا الشعر البيعرة (وابن أذين نديم أبى نواس) الشاعر لم يسم وفيه يقول اسقنى يا ابن أذين * من شراب الزرجون (والمئذنة بالكسر موضعه) أي الاذان للصلاة (أو المنارة) كما في الصحاح قال أبو زيد يقال للمتارة المئذنة والمؤذنة (و) قال اللحيانى هي المنارة يعنى (الصومعة) على التشبيه وأما قولهم الماذنة فلغة عامية (والاذان الاقامة) لما فيها من الاعلام للحضور للفرض (وتاذن) ليفعلن أي (أقسم) وقال وبه فسر قوله تعالى واذ تأذن ربك (و) قال الزجاج تأذن هنا بمعنى (أعلم) وقال الليث C تعالى تاذنت لا فعلن كذا وكذا يراد به ايجاب الفعل وقد آذن وتاذن بمعنى كما يقال أيقن وتيقن (وآذن العشب) ممدودا فهو مؤذن إذا (بد ايجف فبعضه رطب وبعضه يابس) وهو مجاز قال الراعى وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح (واذن) حرف (جواب وجزاء تأويلها ان كان الامر كما ذكرت) أو كما جرى والجواب معنى لا يفارقها وقد يفارقها الجزاء وتنصب المضارع بشروط ثلاثة ان تتصدرو أن يكون الفعل حالا وان لا يفصل بينهما فان وقعت بعد عاطف جاز الامران قاله السمين في عمدة الحفاظ وفى الصحاح ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لاغير وأنشد ابن برى اردد حمارك لا تنزع سويته * اذن يرد وقيد العير مكروب ثم قال الجوهرى وان اخرتها ألغيت فان كان بعدها فعل الحال لم تعمل وان دخلت عليها الواو والفاء فانت بالخيار ان شئت أعملت وان شئت ألغيت (ويحذفون الهمزة فيقولون ذن) لا أفعل (وإذا وقفت على اذن أبدلت من نونه الفا) فتقول إذا يشبه بالتنوين فيوقف عليه بالالف (والاذن الحاجب) وأنشد الجوهرى * تبدل باذنك المرتضى * (والاذنة محركة ورق الحب) يقال أذن الحب إذا خرجت أذنته (و) الاذنة (صغار الابل والغنم) على التشبيه بخوصة الثمام (و) الاذنة (التبنة ج أذن) نقله الازهرى ويقال هذا (طعام لا أذنة له) أي (لا شهوة لريحه) عن ابن شميل (ومنصور بن أذين كامين) عن مكحول (وعلى بن الحسن بن أذين) التوزى (محدثان) الاخير حكى عنه أبو سعيد بن عبدونة (وأذيه محركة د قرب طرسوس) والمصيصة قال البلاذرى بنيت أذنة في سنة احدى وأربعين ومائة بامر صالح بن على بن عبد ا بن عباس رضى ا تعالى عنهما فلما كانت سنة أربع وتسعين ومائة بنى أبو سليم فرج الخادم أذنة وأحكم بناءها

وحصنها وتدب إليها رجالا من أهل خراسان وذلك بامر الامين محمد بن الرشيد ولاذنة نهر يقال له سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة ولاذنة ثمانية أبواب وسور وخندق ينسب إليها جماعة من المحدثين (و) أيضا (جبل قرب مكة) شرفها ا تعالى شرقي الغمر بحذاء ثور قاله السكوني (و) أذون (كصبورع بالرى) قال ياقوت C تعالى من نواحى كورة قصران الخارج من نواحى الرى (وأذنا القلب زنمتان في أعلاه) على التشبيه (وأذن أو أم أذن قارة بالسماوة) تقطع منها الرحى (و) من المجاز (ليست أذنى له) أي (أعرضت عنه أو تغافلت) ووجدت فلانا لا بسا أذنيه أي متغافلا (وذو الاذنين) لقب (أنس بن مالك) رضى ا تعالى عنه قال له النبي صلى ا تعالى عليه وسلم ذلك قيل ان هذا القول من جملة مزحه صلى ا تعالى عليه وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها اذاك الذى في عينه بياض وقيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعى (و) من المجاز (جاء ناشرا أذنيه) أي (طامعا وسليمان بن أذنان) مثنى أذن (محدث) والذى ذكره ابن حبان في ثقات التابعين د . عبد الرحمن ابن أذنان عن على وعنه أبو اسحق (وتاذن الامير في الناس) أي (نادى فيهم بتهدد) ونهى أي تقدم وأعلم كما في الصحاح (والاذنات محركة أخيلة بحمى فيد) بينها وبين فيد (نحو عشرين ميلا) هكذا جاء في الشعر مجموعا (الواحدة أذنة) كحسنة قاله نصر (والمؤذنة بفتح الذال طائر) صغير قصير نحو القبرة وضبطه ابن برى بالدال المهملة وقد ذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه المأذون عبد أذن له سيده في التجارة بحذف صلته في الاستعمال والاذن بطانة الرجل وقال أبو حنيفة C تعالى إذا ركبت القذذ على السهم فهى آذانه وآذان العر فج والثمام مائد ومنه إذا أخوص والاذانان الاذان والاقامة ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة والمؤذن كمكرم العود الذى جف وفيه رطوبة وأذن بارسال ابله تكلم به وأذنوا عنى أولها أي أرسلوا أولها والاذن التوفيق وبه فسر الهروي قوله تعالى وما كان لنفس أن تموت الا باذن ا قال السمين وفيه نظر وأذنة كفرحة جبل بالحجاز وسيماه بالخير مؤذنة أي معلمة والمؤذنات النسوة يعلمن باوقات الفرح والسرور عامية والاذ الذى ين يسمع كل ما يقال عامية وبنو المؤذن بطن من العلويين من اليمن وشيخنا عبد ا بن سلامة المؤذن C تعالى ونقدم ذكره في الكاف وأذين بن عوف بن وائل بن ثعلبة بطن من طيئ منهم محمد بن غانم الاذينى الاديب اللغوى من أهل شدونة بالمغرب بالاندلس (أرن كفرح أرنا) بالتحريك (وأرينا) كاامير (وارانا بالكسر فهو أرن) ككتف (وأرون) أي (نشط) أنشد ثعلب للهذلى متى ينازعهن في الارين * يذرعن أو يعطين بالماعون وقال حميد الارقط أقب ميفاء على الرزون * حد الربيع أرن أرون